اشراف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان

العدد 1929 - السنة السابعة
الجمعة 11 شوال 1435 - الموافق 8 أغسطس 2014
Friday 8 August 2014 - No.1929 - 7th Year

عشق الأرواح

جميل بس بداخلك قلب سفاح
في عالمك قتل المشاعر عبادة
لانك جريمة بس تحتاج لسلاح
ولاني عرفت شلون معنى القرادة
صديت من نفسي حيا وانت ذبّاح
مأخترت اموت ولانطقت الشهادة
و شلون تزرع داخل قلوبنا أفراح
اذا سلبت من القلوب السعادة ؟!
محسوبك الطيب ترى كلّه جُراح
ومافيه جرح إلا نزفني إبادة
لو الوجع راعيه مايوم مرتاح
بعض الجروح احيان فيها استفادة
تعرف اذا من عينك الادمي طاح
وتعرف من يكبر بعينك زيادة
تبي تعرف اجمل غلا : "عشق الارواح"
ترى العزيز اللي تحس بوداده
بعض البشر في داخلك وين ماراح
يعيش فيك .. ولا تحس ابتعاده
والشوق مثل الدمع إن زاد فضّاح
وكثر البكي يصبح مع الوقت عادة
وانا خليط طعون يابنت وارماح
وعندي على النسيان صبر وجلادة

محمد الحزيم

نهاوند

أقول ربما ..!

هل من الضرورة أن يكون ثمة عذاب مقلق يخنق الناس ليصبحوا شعراء أو كتاب دون الالتفات لقدسية الرسالة قبل شخصانية الهدف ؟!

قاسم حداد ذلك الرجل الذي يقدم لنا رغيف الفرح قال : «بالكتابة كائنا الملوك ماذا لديكم أنتم» ؟!

وارى شخصيا ان المك يكمن في حريتك حين تختارها « بحرية » لتحقق ما لا منقصة أو دونية فيه فبقدر حقيقتها وجوهرها تكون نتيجتها ، كما لو تذكرت تلك الرواية عن الامام العالم عبدالله بن المبارك حين قدم هارون الرشيد يوما لمدينة " الرقة " فوجد الناس يجرون خلف عبد الله بن المبارك " وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة " لينظروا إليه ، ويسلموا عليه ، فحين رأت زوجة هارون الناس بذاك المشهد من شباك قصرها ، وسألت عن الأمر قالوا لها انه عالم من خراسان قدم «الرقة» يقال له عبد الله بن المبارك ، فقالت : هذا والله " المُلك " ، لا المَلك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بالشرطة والأعوان !

وهارون نفسه هو الذي قال – كما روي عنه حين وفاة ابن المبارك - مات اليوم سيد العلماء !

فانا لا أثق بان تكون الطرق المنحنية اختيارا صائبا لتكون الوجهة لطريق مستقيم ! الناس كذلك حين يمارسون تبرير الأخطاء بتعبير عاجز عن الفهم قبل الإقناع فلا يغريهم الحق في البحث عن طرق جديدة لكن الباطل سيد الخيارات كلها فتجتمع كاجتماع قريش الغادر و بطريقتهم الواقفة منذ آماد بعيدة على جرف هار وتفسيرهم لكل شيء بما لاشيء فيه لذا كتبت مبتسما : قل انك اليقين ولا تشك بك !

صحيح نحن لانستطيع تغيير الماضي أو العبث في حافظات الذاكرة المنقوشة بدقة بالغة ، لكن المستقبل لا يزال غير آمن منا حين نقرر كتابته بشكل جديد ونقرر كيف نرسم ملامحه بأقلام الرصاص القادرة على طمس كل ملامح حياتنا النافرة بالألوان الضاجة بالماضي!

ان الاكثر وجعا ان تظن لا تستطيع الخروج من حزنك لقسوته ، الصحيح انك لا تستطيع الخروج لانك أما لم تحاول او لانك تخاف الفرح !

والأكيد المؤكد إننا نختار فرحنا أو حزننا على حد سواء بدون تفكير صحيح لانختار احدهما لكن نتستطيع ان نختار الخروج ..

أبواب الخروج مغلقة والمفاتيح مع من ذهبوا منذ وقت ، اذاً لنغير الاقفال !

اقول ربما ..!

والأرض لك

من يشغلك ؟
والبيد ملك لخطوتك
والبحر ماغض البصر عن مركبك
والريح جنحانك متى ماطرت
وهذا الشعر شعرك ،
تدخله متى ماشئت آمن
باي وقت اخترت وباي الاماكن
مد لك سجادته : يستقبلك !
من يانرى له مثل مالك في الحياة
اكثر من الحرية وما كان من تاج اليقين يكللك !
مثل الملك !
لما تركت الاحتلال يعربد بشاعر
ويرجع بنتهك حرمات ناقد
كيف يسبي دولة الآراء
وكيف يصادر الاملاك
ويمنح الالقاب والنياشين
وعلب للاوسمة
مستوردة من « بابها العالي »
وتنشر الـ « قرمان » ممهور بتواقيع الجناة
ومنح حرية هجينة طارئة ..
وما قضت أوامره من احتلال الفكر
واستبداله بأراضي بكر ؟
خيل وابل
سيارات فخمة
او :
الخ
الخ
لما اتوضا في طمانينة ولا يستديرك من شر
قدر الخير فيما استقبلك :
من يشغلك والارض لك ؟!

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com